Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطبيب، فالطبيب والمريض الألمانى يتكلمان الألمانية والطبيب والمريض السويدى يتكلمان السويدية والطبيب والمريض الإسبانى يتكلمان الإسبانية. ولكننا فى مصر والبلدان العربية المستعمرة سابقا نجد أن المريض يتكلم لغة والطبيب يتكلم لغة أخرى لا يفهمها المريض، وهو الأمر الذى يمكن عَدُّه أمرا لا أخلاقيا حيث إنه يتجاوز حق المريض فى الفهم الدقيق لحالته وما يقرر بشأن صحته. أضف إلى ذلك أن اللغة الإنجليزية التى يستخدمها الطبيب عادة ما تكون لغة ركيكة علميا ومن ثم فإنه يصبح فاقدا لكل من اللغة العربية والإنجليزية.

عادة ما يكون الإبداع والفكر باللغة الأم، ولذا نجد أن الإبداع بين العلماء فى مصر محدود إلا إذا تواجدوا فى بيئة تتوحد فيها اللغة، عندها يبرز النوغ والعبقرية المصرية. جدير بالذكر أنه مع بدايات تدريس علم الطب فى مصر فى القرن التاسع عشر أصر الفرنسيون على أن يكون التعليم الطبى باللغة العربية واستمر الحال كذلك حتى جاء الاستعمار البريطانى واستغنى عن الأساتذة المصريين واستبدل بهم الأساتذة الإنجليز، واستمر التدريس باللغة الإنجليزية من وقتها وحتى اليوم.

إننى أسمع من الأقارب والأصدقاء والزملاء عن ظاهرة مغنى اسمه شعبان عبد الرحيم يقال إنه يستخدم لغة خاصة. ولم يتح لى الوقت حتى الآن كى أستمع إليه، لكن ترديد الشعب لهذه الكلمات